

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

أنه عضه بكلام أوجعه فمغل الصدر ما يجده الواجد في صدره من الغل والفساد .
وهذا كحديثه الآخر أنه قال صوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهب بوح الصدر .
وقد فسره أبو عبيد في كتابه وقد يروى هذا الحرف بالثقل فيقال مغل الصدر من الغل
كقوله ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل □ والنصيحة لولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين
فإن دعوتهم تحيط من ورائه .
قال أبو عبيد يروى يغل ويغل فمن قال يغل بالفتح فإنه يجعله من الغل وهو الضغن
والشحناء .
ومن قال يغل بضم الياء جعله من الخيانة من الإغلال .
قال أبو سليمان أما وجه الكلام وإعراجه فعلى ما ذكره أبو عبيد وأما تأويله ومعناه فإنه
يريد وا□ أعلم أن هذه خلال الثلاث مما لا يخالج القلب ريب أنهن بر وطاعة لأنها من
المعروف الذي تعرفه النفوس وتسكن إليه القلوب .
وهذا كحديثه الآخر أنه سئل عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حك في نفسك